سفارة الهند بالدوحة

सत्यमेव जयते

بيان صحفي



BISHOW PARAJULI

بيشوو براجيلي

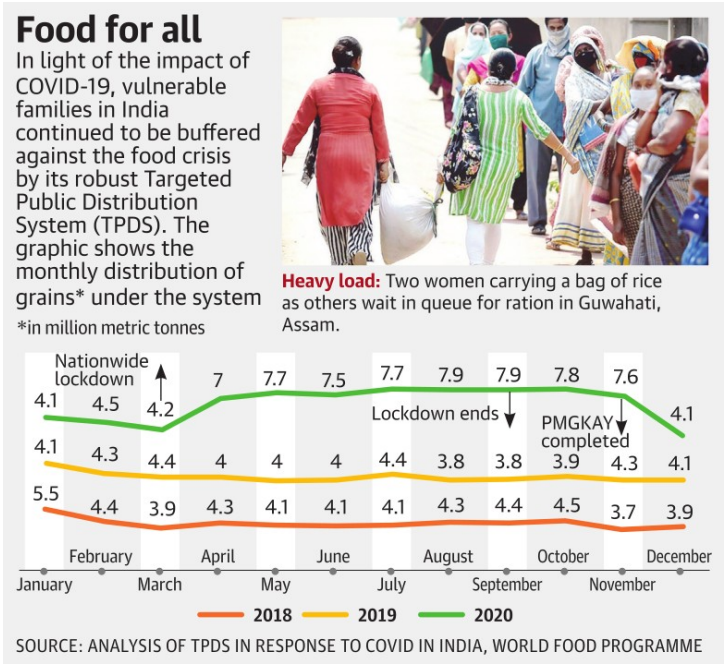

درس من استجابة الأمن الغذائي في الهند

مع انخفاض إصابات كورونا تزامنا مع ضعف الموجة الثانية في الهند ، من المهم التركيز على التأثير المدمر للوباء على الأمن الغذائي وعلى سبل عيش الفقراء والمهمشين.

الفيروس القاتل موجود منذ عامين وليس واضح كيف ومتى سينتهي. ومع ذلك ، لدينا ما يكفي من الإدراك المتأخر للسياسات والتدخلات بخصوص الأمن الغذائي وسبل العيش ، إلى جانب تعزيز الدعم الصحي ، للملايين الذين يواجهون غضب الوباء.

من الضروري أيضًا ملاحظة زيادة عدد الناس الجوعى عالميا مؤخرا . كان هناك `` تفاقم دراماتيكي '' للجوع في العالم في عام 2020 ، ونسبة كبيرة منه ترتبط بتداعيات كورونا. في حين أن تأثير هذه الأخيرة لم يتم تحديده بالكامل بعد ، فإن تقريرًا متعدد الوكالات بعنوان "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم" يقدر أن حوالي عُشر سكان العالم - ما يصل إلى 810.1 مليون شخص - كانوا يعانون من نقص التغذية في العام الماضي.

حققت الهند تقدمًا هائلاً في إنتاج الغذاء على مر السنين ، مع رحلة ملهمة نحو الاكتفاء الذاتي في إنتاج الغذاء التي تميزت بالثورة الخضراء. في عام 2020 ، أنتجت الهند أكثر من 300 مليون طن من

الحبوب ، كما أنشأت مخزونًا غذائيًا يصل إلى 100 مليون طن. سجلت محاصيل قياسية على مدى السنوات القليلة الماضية. صدرت منها 10.98 مليون طن من الأرز والقمح في السنة المالية 21.

شبكات أمان محورية

نظرًا لتأثير تداعيات كوفيد-19 ، استمرت الأسر الضعيفة والمهمشة في الهند في مواجهة أزمة الغذاء من خلال نظام التوزيع العام المستهدف (TPDS). تضمنت الإجراءات الرئيسية التي بدأتها حكومة الاتحاد السماح للولايات برفع مخصصاتها لمدة ستة أشهر دفعة واحدة ، تحسباً لزيادة الطلب على الحبوب الغذائية من خلال نظام التوزيع العام. كما تظهر البيانات ، كان هناك ارتفاع غير مسبوق في الإقبال على الحبوب الغذائية المدعومة والمجانية خلال فترة الإغلاق. أصبح نظام التوزيع العام شريان حياة للملايين المتضررين من الوباء.

زيادة الاستحقاقات

سمح التحليل الديناميكي لسيناريو الأمن الغذائي والتعليقات من مختلف أصحاب المصلحة لحكومة الهند بزيادة الاستحقاقات الممنوحة للمستفيدين من القانون الوطني لسلامة الأغذية (NFSA) في عام 2020. على سبيل المثال ، في إطار برادهان مانتري غاريب كاليان آنا يوجانا, 810.3 مليون من المستفيدون من القانون الوطني لسلامة الأغذية تلقوا إضافات من الحبوب الغذائية تقدر ب5 كيلوغرام لكل شخص شهريًا و 1 كجم من البقول لكل أسرة شهريًا ، مجانًا ، لمدة ثمانية أشهر من أبريل إلى نوفمبر 2020. في إطار حزمة اتمانعبهار بهارات ، كما تم توفير 5 كجم من بقوليات شهريًا ل 80 مليون مهاجرا، مجانًا.

كما سمحت الحكومة للمنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني بشراء الأرز والقمح بأسعار مدعومة مباشرة من أقرب مستودعات الغذاء في الهند . تم بيع الأرز بسعر 22 للكيلوغرام (سعر السوق * 35 للكيلوغرام) والقمح بسعر 21 للكيلوغرام (سعر السوق 27 للكيلوغرام) العام الماضي.

تم تقديمه في عام 2020 لمدة ثمانية أشهر لتوفير الإغاثة لـ 800 مليون مستفيد بموجب قانون سلامة الغذاء الوطني لتقليل المصاعب الاقتصادية الناجمة عن الجائحة. تم إعادة تقديم المخطط هذا العام لتنفيذ المرحلة الثالثة لمدة شهرين حتى يونيو ، وتم تمديده لاحقًا حتى نوفمبر في إطار المرحلة الرابعة. خلال المرحلة الثالثة من المخطط ، تم توزيع حوالي 89٪ من الحبوب الغذائية المخصصة على المستفيدين. و في مايو بلغت نسبة التوزيع 94٪ . تم تنفيذه لمدة ثمانية أشهر العام الماضي ولمدة سبعة أشهر هذا العام ،مخطط ن.ف.س.أ سيضيف نفقات ما يصل إلى إجمالي إنفاق يبلغ 2،28،000 كرور روبية خلال 15 شهرًا.

مواجهة التحديات

لفت جائحة كوفيد 19 الانتباه مرة أخرى بما يتعلق بمعالجة جوانب الوصول إلى الاستحقاقات الغذائية وإمكانية نقلها. ومن الضروري في ظل هذه الأزمة عدم ترك أي شخص يتخلف وراءا ومن الأهمية بمكان أن تجد الدول حلولًا لمشكلة الجوع.

ضمان الدعم الغذائي يركز على الفئات المعرضة للخطر ، بما في ذلك الأفراد ذوو الإعاقة ، وكبار السن ، والأسر التي تقودها النساء العازبات ، والأشخاص المتحولين جنسياً ، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ، والمشردين ، واللاجئين ، والأطفال الأيتام ،و هو جوهر `` عدم ترك أي شخص ف الوراء"

أنظمة توزيع الغذاء العام في الهند خضعت لتغييرات وتحسينات مستمرة ، وهو أمر يستحق الثناء. ولكن لا يزال هناك المزيد الذي يتعين القيام به لتحسين الوصول والإدماج بين السكان الضعفاء المفقودين.

الطريق إلى الأمام

أولاً ، يعد تقديم نظام البطاقة التموينية الواحدة للأمة الواحدة (ONORC) ابتكارًا يمكن أن يغير قواعد اللعبة ، مما يسمح للمستفيدين بالوصول إلى استحقاقاتهم الغذائية من أي مكان في البلاد. هذا مهم بشكل خاص لبلد مثل الهند نظرا لعدد الهائل من السكان المتنقلين والهاجرين بين الدول. يقوم مخطط برقمنة كبيرة لسلسلة التوريد والتوزيع وصولا إلى الخطوة التالية ، مما يضمن استفادة أي شخص من أي مكان في الهند.

ثانيًا ، سيستمر تغير المناخ في التأثير على الزراعة والأمن الغذائي ، وقد يكون تأثيره على الفقراء والضعفاء مدمرًا. هناك حاجة إلى جهود ضخمة نحو البرامج التي تركز على بناء الزراعة المرنة التي تتكيف مع تغير الطقس والاحتياجات من خلال إدخال أنواع جديدة من المحاصيل ، وأنظمة ري فعالة ، وتعزيز المحاصيل حسب مناطق المناخ الزراعي.

ثالثًا ، يُهدر ثلث الطعام المنتج. يجب أن تكون هناك جهود معززة لمنع الخسائر. تمثل الطاقة المفقودة أو المهدرة المستخدمة في إنتاج الغذاء حوالي 10٪ من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم ، وتصل انبعاثات غازات الدفيئة السنوية المرتبطة بفقدان الطعام ونفايات الطعام إلى ما يقرب من 3.5 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.وفقا لذلك يعتبر عام 2021 فرصة فريدة للنهوض بالغذاء.

الأمن والتغذية من خلال تحويل النظم الغذائية تزامنا مع مؤتمر القمة المقبل لنظم الأغذية للأمم المتحدة ، وقمة التغذية من أجل النمو ، ومؤتمر الأطراف 26 المعني بتغير المناخ. إن نتائج هذه الأحداث ستشكل بالتأكيد إجراءات النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. للهند دور مركزي تلعبه في هذا التحول من خلال إبراز خبراتها وتقديمها حلول لمعالجة عمليات التفكير والنماذج من أجل عالم مرن ومنصف وآمن غذائيًا.